معناه الجامع للخير وأما تسميته سراجا فقيل
سراجا للمؤمنين في الدنيا ومنير الظلمة بين يوم
القيامة بالشفاعة وسمي سراجا لان السراج ...
الواحد يوقد منه الف سراج ولا ينقص من نوره شي
كذلك خلق الله جميع الانبيا من نور محمد صلى الله
عليه وسلم ولم ينقص من نوره شي ولم يسم قمرا ولا
شمسا لانهما لا يستضا من نورهما ولانهما لا ينالهما
الايدي وسمى الله تعالى الشمس سراجا لانها
تضي لاهل الدنيا واهل السما كلهم كذلك نوره صلى
الله عليه وسلم يضي لامته كلهم وقيل سماه
سراجا لان نور السراج يضي من فوق كذلك فضل
محمد صلى الله عليه وسلم وقيل سماه سراجا لان
السراج فيه ...ارة وسكون كذلك فضل محمد صلى
الله عليه وسلم وقيل لان السراج يضي من الست
جوانب كذلك هو صلى الله عليه وسلم قال النيسابوري
والسرج ... واحد في سما الدنيا وواحد في
الدين وواحد في السما وواحد في الجنة وواحد في
القلب ... في الدنيا النار وفي السما الشمس وفي
الدين المصطفى وفي الجنة عمر سراج اهل الجنة
وفي القلب

يضي الى الفوق صح

او في القلب المعرفة واما انه صلى الله عليه وسلم كان
يؤم ولا يؤذن فقال النيسابوري وغيره لانه لو اذن
لكان كل من تخلف عن الاجابة يكون كافرا قال
النيسابوري ولانه كان داعيا الى الله ... بجزان
يشهد لنفسه وقال غيره لو اذن وقال اشهد ان
لا اله الا الله وان محمدا رسول الله لتوهم ان ثم
نبي غيره وقيل لان الاذان راه غيره في المنام فوكله
الى غيره وايضا كان لا يتفرغ اليه من اشغاله
وايضا قال صلى الله عليه وسلم الامام ضامن
والمؤذن امين فدفع الامانة الى غيره وقال
الشيخ عز الدين بن عبد السلام انما لم يؤذن لانه
كان اذا عمل عملا اثبته اي جعله دائما وهو كان
لا يتفرغ لذلك لاشتغاله بتبليغ الرسالة وهذا
كما قال عمر رضي الله عنه لولا الخلافة لاذنت واما
من قال انه امتنع لئلا يعتقد ان الرسول غيره
فخطا لانه صلى الله عليه وسلم كان يقول في خطبته
واشهد ان محمدا رسول الله واما الفرق بين الحبيب
والخليل فذكر النيسابوري ان الخليل الذي ... ثم
احبه فالحبيب الذي احبه ابتدا ... الخليل